بنك الاستثمار القومي
قطاع الاستثمار والموارد
الدعم الفني للاستثمار

عدد رقم 29 – السبت 2017/10/28

الخبر:

لأول مرة منذ 27 شهراً .. أسعار النفط تتجاوز 60 دولار اً للبرميل

ارتفعت أسعار النفط الخام يوم السبت 2017/10/28، لتكسر حاجز الـ60 دولاراً للبرميل، حيث سجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت نحو 60.35 دولار للبرميل، فيما ارتفع الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ليسجل نحو 53.75 دولار للبرميل. ويعد السعر الحالي هو الأعلى لخام برنت منذ أكثر من 27 شهراً، حيث حققت فى يوليو 2015 نحو 58 دولاراً للبرميل، وهو السعر الأعلى للخام الأمريكي منذ شهر مارس 2017 .

المصدر: (اليوم السابع بتصرف السبت، 28 اكتوبر 2017)

التعليق على الخبر

- يعتبر النفط من السلع الاستراتيجية التي لها دورا أساسيا في تحريك الاقتصاد العالمي والتنمية البشرية، ومنذ عام 1914 أصبحت سلعة البترول تتخذ دوراً مباشراً بتحريك وقائع الصراعات العالمية وبنود الاقتصاد، ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى وبعد أن سجلت أسعار النفط مستويات تصل إلى 100 دولار للبرميل برزت الحاجة إلى تأمين مصادر الطاقة للعمليات العسكرية والإنتاج الصناعي وأصبح النفط هو أحد أهم الأهداف العسكرية وأحد المعايير الرئيسية في رسم الخرائط السياسية والاقتصادية التي تشغل تفكير المخططين.

- **مرصد الأخبار هي سلسلة دورية تهتم بعرض أهم الأخبار الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الاقتصاد المصري بصفة عامة، وعلى القطاع المصرفي على وجه الخصوص، وتحليل هذه الأخبار لمعرفة آثارها المباشرة وغير المباشرة.**
- **جميع الآراء الواردة في هذه السلسلة هي مجرد تحليلات واجتهادات بحثية، ولا تعبر بأي حال عن الرأي الرسمي لبنك الاستثمار القومي، ويجب أخذها في إطارها البحثي فقط.**
- **قامت بالتعليق على هذا العدد: نجلاء مأمون**

- تعد الأسعار الحالية هي الأعلى للنفط الخام منذ فترة طويلة من الزمن ، خاصة خام برنت الذى لم يشهد هذا السعر منذ يوليو 2015 ويزيد أكثر من 35 % فوق أدنى مستوى لعام 2017 المسجل في شهر يونيو 2017، والذى سجل فيه نحو 45 دولار للبرميل، وارتفع الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1.11 دولار أو 2.1% إلى 53.75 دولار .
- ومن اهم أسباب ارتفاع أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت متجاوزا 60 دولارا للبرميل بفعل دعم منتجين كبار لتمديد اتفاق تقليص الإنتاج، حيث إن السعودية وروسيا أعلنتا دعمهما لتمديد اتفاق خفض الإمدادات الذي تقوده أوبك وذلك قبيل اجتماع المنظمة المقرر في 30 نوفمبر2017 ، ونقص الإنتاج الأميركي نتيجة العواصف والأعاصير في الفترة الماضية، إذ أظهرت الأرقام الرسمية الأميركية ان إجمالي الانتاج الأميركي وصل إلى 9.5 مليون برميل يوميا. في حين وصل قبل فترة العواصف والاعاصير إلى نحو 12 مليون برميل يوميا متفوقا على إنتاج السعودية الأكبر عالميا.
- ومن العوامل الأخرى التي أدت إلى ارتفاع أسعار النفط ، إضافة إلى ضبط العرض واضطرار المستهلكين للسحب من المخزونات التجارية، تراجع سعر صرف الدولار الأميركي ومعروف أن سعر الدولار يتناسب عكسيا مع سعر السلع المقومة به، ومنها النفط والذهب .
- كما انه بالرغم أن إنتاج النفط والغاز الصخري في الولايات المتحدة في تحسن منذ ارتفاع أسعار النفط فوق 40 دولارا للبرميل، إلا أنه يظل أقل بكثير مما كان عليه قبل انهيار الأسعار وخروج كثير من منتجي النفط الصخري من السوق كذلك أيضا الضغط الأميركي على إيران، واحتمال عودة العقوبات، الذي يعني أن قدرة طهران على زيادة انتاجها بشكل كبير تتراجع بشدة كما ان أوضاع العراق وليبيا ونيجيريا أمنيا وسياسيا عوامل متحركة تؤثر نفسيا في السوق.
- يعتقد البعض أن ارتفاع أسعار النفط يضر بالولايات المتحدة الأمريكية بصفتها أكبر مستهلك للطاقة بالعالم إلا أنه في الحقيقة يصب في مصلحتها لأنها تنتج النفط ولديها مخزون كبير من الزيت الصخري القابل للتطوير غير أن تكلفة إنتاج النفط لديها مرتفعة وبالتالي تصبح الجدوى الاقتصادي لهذا الإنتاج أفضل مع ارتفاع الأسعار.
- وكان البنك الدولي قد توقع استمرار ارتفاع أسعار النفط في عام 2018، نتيجة للتزايد المطرد في الطلب، وخفض الإنتاج المتفق عليه بين البلدان المصدرة للنفط، واستقرار إنتاج النفط الصخري الأمريكي .